أكثر من 30 فصيلاً عسكرياً في سوريا تصدر بياناً حول الذهاب لجنيف

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 31 يناير 2016 م

المشاهدات : 4371

الجمهورية العربية السورية

الجيش السوري الحر

بيـــــان بخصوص الذهاب إلى جنيف

نظرًا لحساسية المرحلة وخطورتها وسعيًا منّا لتحقيق أهداف ثورتنا التي روتها دماء آلاف الشهداء وآهات المعتقلين وعلى الرغم من مرور خمس سنوات من تخاذل المجتمع الدولي وتقاعســـه عن تنفيذ قرارات الأمم المتحدة، قررت الهيئة العليا للمفاوضـــات الذهاب إلى جنيف للمباحثات مع الأمم المتحدة من أجل تنفيذ القرار الأممي ٢٢٥٤ وخصوصًا بما يتعلق بالحقوق الإنسانية لأهلنا المحاصرين والمدنيين.

إننا وإذ نرقب هذه المجريات السياسية المتسارعة، وإيمانًا منّا أن الحل السياسي خيار موازي للخيار العســـكري لتحقيق تطلعات شعبنا نحو الحرية والكرامة ودولة العدالة والمؤسســـات فإننا نود التأكيد على ما يلي :

أولًا : شرعية الهيئة العليا للمفاوضات منبثقة من شرعية مطالب الشعب السوري وثورته ما دامت الهيئة دون النظر إلى أشخاصها ملتزمة بها.

ثانيًا : نثمن موقف الهيئة الداعي إلى تحصـــيل حقوق الشـــعب الســـوري المشـــروعة دوليًا وقانونيًا والمكفولة بحقوق الإنســـــان، والتي شملتها الفقرتين ١٢ و ١٣ من قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ لعام ٢٠١٥ واكدت عليها قرارات ســـابقة في مجلس الأمن ونراها مبادئ فوق تفاوضـــية لا يمكن بحال من الأحوال القبول في دخول المفاوضات من غير تطبيقها وبشكل كامل ونذكر الهيئة بضرورة السرعة في تنفيذها وتنفيذ الضـــمانات التي تحدثت عنها الهيئة العليا للمفاوضات بشـــكل عملي والا فوجودنا في جنيف سيكون أمر بلا جدوى .

ثالثًا : إن وقوفنا خلف الهيئة ودعمنا لخطواتها لا يعني بأي حال تفويضـًا لها للتفاوض على ثوابت الثورة والتنازل عن أي هدف من أهدافها بل ســـندًا وعونًا لها لتحقيق غاياتها والوصـــول إلى مرحلة انتقالية لا مكان فيها لبشـــار الأسد ومن تلطخت أيديهم بالدماء ونحن إذ نراقب وبحذر شديد كل ما يحدث بجنيف نذكر الهيئة بالتفويض المشروط وبسرعة تنفيذ ما التزمت به امام شعبنا الثائر.

رابعًا : لقد تحملت الهيئة اليوم أمانة أمام الله ومسؤولية عظيمة أمام شعبنا يجعلها أمام تحديات صعبة سيكتب التاريخ عنها، فاذكروا ذلك جيدًا وكونوا الحرس على هذه الأمانة والرجال أمام هذه المســـؤولية ولا تركنوا إلى وعود أو تهديد أمام واجباتكم وضعوا نصـــب أعينكم ثوابت ثورتكم واعلموا أن خلفكم رجال اختاروا الموت دون التنازل عنها؛ والنصر لهم – بإذن الله - قريب.

في الختام نسأل الله لكم التوفيق والسداد في سبيل تحقيق تطلعات شعب سورية لمستقبل البلاد والله ولي التوفيق.

جيش النصـــــــر
جبهة انصـــــار الاسلام
جـــيش الـــتوحـــيد
فرقة الســـــلطان مراد
جبهة الاصـــالة والتنمية
الفرقة ١٦ مشـــــاة
الفرقة ٢٤ مشـــــاة
الفـــــــوج الأول
كتائب أنصـــار الشـــام

فيلق الشـــــــام
حـــركة تحـــريـــر حمص
جـــيش المجاهدين
كتائب الصـــفوة الإسلامية
تجمع فاســـتقم كما امرت
فـــــرقة عامود حوران
فرقة العشـــائر
تجمع أحـــــرار حوران
تجمع أحـــــرار البادية

جيش الإســـــــلام
الفرقة الشـــــمالية
فـــــيلق حمص
جبهة الشـــــام
اللواء العاشر في الساحل
الفـــــــرقة ٣١٦
الفـــــــرقة ٤٦
لواء شـــهداء الاســـلام

جيش اليـــــــرموك
فـــرقة المغاويـــر الأولـــى
ألوية قاســـــيون
فـــــرقة الحمـــــزة
لواء جـــــيدور حوران
لواء الشهيد غسان طويرش
فـــــرقة فجـــر التوحيد
لواء العمـــــــرين
الفرقة الثانية الســـاحلية

حرر في: ٢٠١٦/٠١/٣١

أصدرت عدة فصائل سورية بياناً قالت فيه "إن شرعية الهيئة العليا للمفاوضات منبثقة من مطالب الشعب السوري وثورته مادامت الهيئة دون النظر إلى أشخاصها ملتزمة، وأضافت الفصائل في البيان "أنها تثمن موقف الهيئة العليا الداعي إلى

تحصيل حقوق الشعب السوري المشروعة دولياً وقانونياً والمكفولة بحقوق الإنسان، والتي شملتها الفقرتين 12 و 13 من قرار مجلس الأمن 2254 لعام 2015، وأكدت عليها قرارات سابقة من مجلس الأمن تراها الفصائل مبادئ فوق لا تفاوضية لا يمكن بحال من الأحوال القبول في دخول المفاوضات من غير تطبيقها وبشكل كامل.

وأشارت الفصائل في البيات بضرورة السرعة في تنفيذ الفقرتين وتنفيذ الضمانات التي تحدثت عنها الهيئة العليا للمفاوضات بشكل عملي، وإلا سيكون وجودها في جنيف أمراً بلا جدوى حسب تعبير البيان، كما أشارت الفصائل في بيانها أن وقوفها خلف الهيئة العليا للمفاوضات ودعمها لخطواتها لا يعني بأي حال تفويضاً لها للتفاوض على ثوابت الثورة والتنازل عن أي هدف من أهدافها بل سنداً وعوناً لها لتحقيق غايتها والوصول إلى مرحلة انتقالية لا مكان للأسد وكل من تلطخت يداه بدماء الشعب السوري فيها، وتذكر الهيئة بالتفويض المشروط وبسرعة تنفيذ ما التزمت به أمام شعبها الثائر.

وختمت الفصائل بيانها بالقول: إن الهيئة العليا للمفاوضات تحملت اليوم أمانة أمام الله ومسؤولية عظيمة أمام الشعب يجعلها أمام تحديات صعبة سيكتب التاريخ عنها.

وقع على بيان الفصائل كل من: فيلق الشام، جيش النصر، جيش الإسلام، جيش اليرموك، جيش أنصار الإسلام، حركة تحرير حمص، الفرقة الشمالية، فرقة المغاوير الأولى، جيش التوحيد، جيش المجاهدين، فيلق حمص، ألوية قاسيون، فرقة السلطان مراد، كتائب الصفوة الإسلامية، جبهة الشام، فرقة الحمزة، جبهة الأصالة والتنمية، تجمع فاستقم كما أمرت، اللواء العاشر في الساحل، لواء جيدور حوران، الفرقة 16 مشاة.

إضافة إلى فرقة عمود حوران، والفرقة 316، ولواء الشهيد غسان طريرش، والفرقة 24 مشاة، وفرقة العشائر، والفرقة 46، وفرقة فجر التوحيد، والفوج الأول، وتجمع أحرار حوران، ولواء شهداء الإسلام، ولواء العمرين، وكتائب أنصار الشام، وتجمع أحرار البادية، والفرقة الثانية الساحلية.

صورة البيان:

المصادر: